

نور على الدرب 361 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى قائد غريب محجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:20](#)

وبركاته واهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء في برنامج نور على الدرب. اضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب - [00:00:40](#)

اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا. حياكم الله وبارك فيكم. على بركة الله نبدأ هذا اللقاء برسالة السائلة ام ايمن من تقول فضيلة الشيخ استفسر عن سورة الناس اولا اشرحوا لي صورة الناس وما وجه المقارنة بين هذين اللفظين - [00:01:00](#)

وسواس الخناس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في سورة الناس هي اخر سورة في المصحف - [00:01:20](#)

وهي سورة عظيمة. امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وامر الامة جميعا ان بالله من شر الوسواس الخناس. والوسواس والشيطان. والخناس بان انه ينخنس عند ذكر الله ان يتأخر. فاذا ذكر العبد ربه من خمس وتأخر. واذا غفل العبد عن - [00:01:40](#)

اله وسوس وقرون من العبد فهو وسواس عند الغفلة عن ذكر الله وخناس عند ذكر الله عز وجل. وفي اولها يقول الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اعوذ - [00:02:10](#)

لرج الناس اي التجئ بالله سبحانه وتعالى. ملك الناس اله الناس. هذه فيها انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الربوبية رب النعاس وتوحيد الالهية الى وتوحيد الالهية في قوله اله الناس توحيد الاسماء والصفات لقوله ملك الناس. ففيها توحيد انواع التوحيد الثلاثة. ختم

- [00:02:30](#)

الله بها القرآن كما بدأ بها القرآن في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين هذا توحيد الربوبية الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين هذا توحيد الاسماء والصفات اياك نعبد واياك نستعين هذا توحيد - [00:03:00](#)

الالهية. فبدأ الله القرآن او المصحف بتوحيد بانواع التوحيد للثلاثة وختمه بانواع التوحيد للثلاثة رب الناس ملك الناس اله الناس والاله معناه المعبود بحق من اي شيء يستعبد برب الناس ملك الناس اله الناس يستعبد من شر الوسواس اي من شر - [00:03:20](#)

نعم. هذه سائلة تقول لفضيلة الشيخ بالنسبة لتقبيل الاخوات والعمات والخالات من المحرم هل هو جائز ام غير جائز؟ يجوز ان يعاني ان يقبل محارمه من النساء لا لكن على رؤوسهن ولا يقبل خدودهن او افواههن انما هذا للزوج. اما المحرم فيقبل آآ محرمة -

[00:03:50](#)

يقبل من هي من محارمه من النساء على رأسها. ابتعادا عن الفتنة. نعم. هذا سائل يا فضيلة الشيخ آآ محمود يقول في هذا السؤال نحن جماعة نعمل بمزرعة كبيرة ونأكل مما تنتجه هذه المزرعة - [00:04:20](#)

فهل هذا حلال ام حرام؟ علما باننا لا ندري ان صاحب المزرعة يعلم باننا نأكل من ذلك ام لا فلنرجوا الافادة الشيء اليسير الذي جرت فيه العادة لا بأس به. اما الشيء الكثير فلا بد من استئذان صاحب المزرعة الا اذا علم انه - [00:04:40](#)

اسمح بذلك نعم يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ حدثونا عن صلاة الحاجة وعن عدد ركعاتها وهل هي واردة لا اعرف شيئا عن صلاة

الحاجة. نعم. احسن الله اليكم. اه السائلة هدى اه من الاردن - 00:05:00

ان تقول فضيلة الشيخ بالنسبة بالنسبة الحلق من الذهب والغوايش هل عليها زكاة هذا السؤال عن حلي حلي الذهب المستعمل الذي كلسه المرأة صحيح انه لا زكاة فيه لانه من المستعملات ولا يعد انما التجارة ها هو مثل الملابس وغيرها مما يستعمله الانسان -

00:05:20

وهذا مذهب جمهور اهل العلم. نعم. السائل فينا يقول يا فضيلة الشيخ اذا صلينا خلف امام مبتدع ويشغل باعمال الشعوذة والسحر

هل صلاتنا صحيحة؟ وهل نعيد ما صلناه من صلوات - 00:05:50

كثيرة حول خلف هذا الامام المبتدع لا تصح الصلاة خلف الامام الذي يشرك بالله عز وجل او يستعمل السحر لان السحر كفر. كفر بالله

عز وجل. فعليكم ان تعيدوا الصلوات التي صليتموها - 00:06:10

الا ان تكون صلوات كثيرة جدا فعليكم بالتوبة الى الله والابتعاد عن هذا الامام ولا يجب عليكم اعادة الصلوات الكثيرة التي تشق عليكم. اما ان كانت صلوات يمكن اعادتها فانكم تعيدونها لانها غير صحيحة. نعم. يقول هذا السائل ما معنى يا فضيلة الشيخ لا صلاة

لمن لم يقرأ بفاتحة - 00:06:30

فانه واضح عدم صحة صلاة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب لانها ركن في اركان الصلاة وهذا في حق الامام وحق المنفرد. اما المأموم

فالجمهور على ان قراءة الامام تكفي عنه. يتحملها - 00:07:00

قال الامام عنه قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وهذا في في الصلاة احسن الله اليكم يقول هذا

السائل كنت لا اصلي باستمرار. ما الذي يفعله فيما تركته من فروض - 00:07:20

وقت الفروض هل هي بعد الفرض الحاضر ام قبله؟ كيف تؤدي الصلوات الفائتة؟ اذا كنت تاركا الصلاة متعمدا فعليك التوبة الى الله

عز وجل والمحافظة على الصلاة في المستقبل. واما ما مضى فلا تقضه لانك لست على - 00:07:40

اسلام في كل فترة التي تترك الصلاة فيها متعمدا لست على الاسلام. قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين قل هو الشريك ترك

الصلاة. رواه مسلم. قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:08:00

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر رواه اهل السنن. الله جل وعلا يقول فان واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانكم في

الدين. فدل على ان الذي لا يصلي ليس من اخواننا في الدين - 00:08:20

معناه انه كافر. وقال سبحانه وتعالى فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى فكارن ترك الصلاة بالتكريم بالرسول صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى عن المجرمين ما سألت لكم في سقر يعني ما الذي ادخلكم النار؟ قالوا لم نك من المصلين والايات والادلة على ان تارك

الصلاة - 00:08:40

الكفر المخرج من الملة كثيرة. فعليك ان تتوب الى الله وان تحافظ على الصلاة في المستقبل. واما اذا كنت تركتها تركت الصلاة ناسيا

لها او نائما عنها فانهم يلزمك القضاء. قوله صلى الله - 00:09:10

عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. نعم السائدة من اليمن ارسلت لي ثلاثة اسئلة تقول ما هي

الاسباب المعينة على حفظ القرآن الكريم؟ الاسباب المعينة - 00:09:30

هذا حفظ القرآن الكريم كثيرة منها اولاً صدق النية والاخلاص لله عز وجل ثانياً الاستعانة بالله تسأل من الله ان يعينك على حفظ

كتابه عز وجل. ثالثاً الاجتهاد بالحفظ والاجتهاد في الحفظ وترتيب الحفظ في كل يوم حتى حتى - 00:09:50

تنتهي من القرآن كله. بان تحفظ كل يوم قدر ما تستطيع. حتى تحفظه كله شيئاً او شيئاً ولو كان يسيراً في اليوم تحفظ عدة آيات في

في في اليوم وتداوم على - 00:10:20

ذلك تستمر فانك في النهاية ستحفظ القرآن باذن الله عز وجل وايضا من اسباب حفظ القرآن كثرة تكراره لقوله صلى الله عليه وسلم

تعاهدوا هذا القرآن فله اشد تبدو تفلتا من الانجليش في عقولها. فعليكم بكثرة التلاوة وكثرة التكرار. في القرآن الكريم حتى -

00:10:40

لو كنت حافظا له لآنك تنساه اذا اذا تركته نسيته ولو كنت حافظا له. نعم. احسن الله اليكم السائلة من اليمن ايضا من اسئلتها شيخ تقول هل قيام الليل واجب على القادر عليه - [00:11:08](#)

وما هي الاسباب المعينة على قيام الليل؟ قيام الليل الواجب الصلوات الخمس. واما ما عدا الصلوات الخمس انه غير واجب وانما هو سنة. قيام الليل مستحب. وهو افضل من صلاة النهار - [00:11:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة الليل الا المكتوبة. فهو سنة مؤكدة. نعم عظمت يا شيخ الحقيقة الاخ السائل يقول يسهر الكثير من الناس حتى قبيل الفجر فيتركون العبادات - [00:11:48](#)

وذلك هذا الشهر امام القنوات فلان لكم توجيه لهم حول هذا الموضوع. هذه خسارة عظيمة للسهر على القنوات لو لم يكن فيها الا ان من يسهر عليها يتخلى عن صلاة الفجر. ولا يستطيع ان يصلي الفجر - [00:12:08](#)

وسيلة اذا كانت تؤدي الى محرم فهي محرمة. فالشهر الذي يؤدي الى ترك الصلاة هذا شهر حرام ثانيا ان الشهر على القنوات التي تأتي من هنا وهناك وتحمل الشعور والفتن والاباحية وفعل الفواحش هذا يؤثر على الانسان. في دينه - [00:12:28](#)

يتأخر بهذه القنوات. فحينئذ يفعل الفواحش ويرتكب الذنوب. لانه الحرب ما يفعل في هذه القنوات وما يشاهده فهي تربية خبيثة. وتربي اولاده ونسائه تربية خبيثة. وثالثا انها تحمل على الاقتداء بهؤلاء وتقليد هؤلاء - [00:12:58](#)

والتشوه بهم في افعالهم وهيئات وكل هذه امور محرمة شديدة التحريم واجب على المسلم ان يخاف الله وان يتقي الله ولا يفتح على نفسه جبهة فساد وعلى اولاده وعلى البيت - [00:13:28](#)

انهم امانة في عنقه وهو راع عليهم. قال صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الامام راع ومسؤول عن رعيته. صاحب في اهل بيته مسؤول عن رعيته. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقولوها للناس - [00:13:48](#)

سوى الحجارة عليها ملائكته غلام شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. الواجب على المسلم ان يخلي فبيته من هذه القنوات الفاسدة المفسدة وان يتقي الله عز وجل في نفسه وفي اولاده واهل بيته والا يكون قدوة - [00:14:10](#)

سيئة لجيرانه. نعم. احسن الله اليكم. هل السائل ابو بكر من مدينة جدة يقول ما معنى حديث الذي ورد فيما معناه لا تتقدم رمضان بيوم او يومين الا اذا كان الرجل يصوم يوما خاصا به هذا - [00:14:30](#)

وفيه النهي عن الصيام قبل رؤية الهلال على انه من رمضان فيه النهي عن صوم يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان ان اذا لم ير الهلال في ان هذا تقدم للشعر وزيادة هذا الشهر. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول صوموا لرؤيته - [00:14:50](#)

لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاتوا في شعبان ثلاثين يوما لا يجوز للرجل ان يصوم قبل رمضان بيوم او يومين ويقول هذا من باب الاحتياط. لان الله جل وعلا امرنا ان نصوم الا - [00:15:10](#)

رؤية الهلال ولم يأمرنا بان نصوم قبل الرؤيا لان هذا فيه زيادة عن العبادة التي اوجبها الله سبحانه وتعالى الله جل وعلا يقول يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج مواقيت من عبادات - [00:15:30](#)

والاجال التي يتعاملون بها فهي مواقيت للناس. ومنها انها مواقيت للصيام. ويوضح هذا وقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فعلق الصيام بالرؤية. اما من كان يصوم - [00:15:50](#)

طوعا في شعبان فلا مانع انه يصوم تطوعا لا على انه من رمضان ولكن على انه صوم تطوع. نعم احسن الله اليكم من اسئلة السائل ابو بكر يقول اتيت يوم العيد كي اودي زكاة الفطر فلم اجد احد من المساكين - [00:16:10](#)

رجعت في هذه الزكاة فماذا افعل الان؟ هل علي اثم في هذه الحالة؟ يجب عليك اخراج صدقة الفطر ولو بعد او من جهة ان يكون هذا قضاء نعم لان هذين في ذمتك. فيجب عليك المبادرة لخراجها ودفعها للفقير - [00:16:30](#)

كل ذلك قضاء لها. نعم. جزاكم الله خيرا. اخر اسئلة السائل يقول هل هناك تسمية تسمى بدعة حسنة وبدعة سيئة ام لا؟ البدعة كلها سيئة ليس فيها شيء حسن. قوله صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:16:50](#)

فقال كل بدعة ضلالة ولم يستثن منها شيئا. فالذي يقول هناك بدعة حسنة هذا مخالف لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل بدعة

ضلالة. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ابو عبدالله - [00:17:10](#)

بالنسبة للذبيحة التي تذبح عند بناء المسكن وعند النزول في البيت الجديد ويجتمع عليه الاصدقاء هل في حرج الذبيحة التي تذبح في المسكن عند النزول فيه من باب الفرح والسرور هذا من المباحات - [00:17:30](#)

خارجين المباحات اذا كان القصد منها الفرح والسرور وجمع الاقارب والاصدقاء فلا بأس بذلك. اما اذا كان يقصد بها دفع شر الجن كما يفعل بعض المخرفين يذبح الذبيحة نفعا لشر الجن هذا شرك بالله عز وجل ولا يجوز بعضهم - [00:17:50](#)

ان يذبحها على المدخل ويأخذ من دمها ويرشها على المدخل اتقاء للجن هذا شرك بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم آآ هذه السائلة آآ تسأل عن الرضاعة تقول فضيلة الشيخ امي ارضعت - [00:18:10](#)

عمتي الا انها اي امي لم تذكر عدد الرضعات مع العلم بان امي تقول بانها تشعر بحرارة في عندما تذكر لنا قصة الرضاعة والسؤال هل تكون عمتي اختا لنا ام لا؟ اذا كان الرضاع يبلغ خمس نصات - [00:18:30](#)

فان تكونوا اختا لكم تكون عمتكم اختا لكم من الرضاعة. فاذا كانت ارضعتها رضاعا كثيرا يغلب على ظنهم انها خمس رضعات او اكثر فانها تكون وقتا لكم من الرضاعة. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:50](#)

يهرب من الرضاعة ما يحرمه من النسب وفي حديث عائشة خمس رضعات معلومات يحرم من والمراد بالرضعة المصة من ثم يعود اليه مرة ثانية ويغص فاذا اكمل خمس مصات لبن فصار صار ابنا للرضعة - [00:19:10](#)

واخا لاولادها. نعم. ان الاحكام المتعلقة بالرضاعة نقول الرضاعة تثبت المحرمية. نعم تثبت البحرانية فقط ولا تفلت الميراث ولا تفلت الولاية هذا خاص بالنسب نعم احسن الله واليكم آآ هذا السائل من الرياض ابو إبراهيم يقول هل كل انسان كافر يرغب في الدخول الى الاسلام - [00:19:30](#)

من المؤلفة قلوبهم ويلقى من الزكاة نعم اذا كان يرجى باعطائه زكاة ان يرغب في الاسلام ويدخل فيه فهذا مشروع. قال الله تعالى والمؤلفة قلوبهم في مصارف الزكاة ممن يرجى اسلامه - [00:20:00](#)

او اسلام نظيره او يرجى كف شره عن المسلمين ولو لم يرجع اسلامه. الكاذب يعطى منها اذا كان ذلك يكف شره عن المسلمين لا لا احسن الله اليكم اه من الاردن السائل الف الف يقول فضيلة الشيخ بالنسبة للحيوان - [00:20:20](#)

الاغنام والابقار هل عليها زكاة؟ اذا كانت معنتا للذر والنسل وكانت ترعى من الكلى انواع العشب اكثر الحول وتم عليها سنة فانها تجب فيها الزكاة اذا بلغت نصابا بهذه الشروط. اولا ان تكون للذر والنسل - [00:20:40](#)

فان كانت للتجارة فلها حكم اخر. ثانيا ان تكون قد بلغت النصاب والنصاب يختلف نصاب الابل عن نصاب مقر النشاط الغنم. ثالثا ان يتم عليها حول يعني سنة ستجد فيها الزكاة. نعم - [00:21:00](#)

احسن الله اليكم. آآ هذا سائل آآ راضي عن ان تكوني سائمة. رابعا ان تكون سائمة يعني راعية من الكلاء اكثر الحول او كل الحول. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل آآ والناس - [00:21:20](#)

يقول فضيلة الشيخ آآ لماذا سميت اليمين الغموس؟ وهل يوجد كفارة لليمين الغموس اليمين الغاموس في ان يحلف الانسان على امر ماض كاذبا عالما ان يحلف على امر ماض عالما سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار. نعم. احسن الله اليكم - [00:21:40](#)

ثم بارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول اكفارة اليمين ماذا تشمل اذا اردت ان اخرجها؟ تشمل ما ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن واخذكم بما عقدتم - [00:22:10](#)

الايمان كفارة اطعام عشرة مساكين من ابسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن يجب الصيام ثلاثة ايام. هذه كفارة اليمين فيها تخيير وفيها ترتيب. فيها تخيير بين الخصال الثلاث وهي - [00:22:30](#)

اطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين او يعتاد رقبة من الرق فان لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام السائلة لام عيني تقول عندي شغالة ولم اؤدي عنها زكاة الفطر لمدة ستة سنوات جهل - [00:22:50](#)

ولم اكن اعلم بان زكاة الفطر تكون علي. وبعد ان علمت بذلك ماذا يتوجب علي الان في ست سنوات ماضية صدقت الفطر انما تكون على نفس الشخص ويجوز ان يتحملها - [00:23:10](#)

غيره عنه كالذي ينفق عليه ليخرج زكاة الفطر سبعا للنفقة والا فالاصل انها واجبة على نفس الشخص على نفس المسلم فهذه الشعارة تجب الزكاة عليها هي صدقة الفطر الا اذا ابديتها عنها فانها - [00:23:30](#)

تنجي عنها ليست واجبة عليك وانما تجب عليها هي فعليك ان تنهيها اذا لم تخرجي عنها فنبهها ان تخرج عن نفسها وان اخرجت عنها قضاء ستجمعين صدقة الفطر عن عدة سنوات - [00:23:50](#)

تخرجين وتنفعينا للفقراء فيكون هذا قضاء ويكون هذا من الاحسان. نعم. احسن الله اليكم الاخوات ميم اه لهن سؤال يقلن فيه. هل يجوز لنا الكلام او التحدث مع الآخرين داخل دورات - [00:24:10](#)

المياه علما باننا نقوم بدور اعمال داخل هذه الدورات كغسل الثياب وغيرها نظرا لظروفنا لا بأس والكلام داخل الدورات الا اذا كان الانسان يقضي حاجته يتبول او يتغوط فانه لا يجوز ان يتكلم - [00:24:30](#)

في هذه الحالة اما اذا دخل دورة المياه لتنظيفها قوasl ثياب ونحو ذلك فلا بأس ان يتحدث مع الآخرين السائل محمد ابن مصر الشرقية يقول ذهبنا للحج في العام الماضي ووجدنا - [00:24:50](#)

ناس يرمون الجمرات في اليوم الثاني بعد صلاة الفجر فرميت اه معهم ولكنني سمعت من بعض الاخوة بانهم يقولون بان رمي الجمرات بعد الزوال ونظرا لانني لم استطع الرمي في ذلك اليوم بسبب الازهاق والزحام. فماذا يلزمي - [00:25:10](#)

رجلي يعمل الرمي قبل الزوال في ايام التشريق لا لا يصح لانه رمي قبل الوقت وقت الرمي انما يبدأ بجواره الشمس رميك قبل الزوال غير صحيح. حالك ان تذبح فدية في مكة ان تذبح الحجة في مكة - [00:25:30](#)

توجهها على الفقراء ان ذهبت انت الى مكة فالحبح ووزع والا وكل من يذبحها في مكة نيابة عنك والوزير على الفقراء. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح. وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام - [00:25:50](#)

المسلمين. ايها الاخوة والاخوات اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا - [00:26:10](#)